

فاعلية إستراتيجية تعليمية مستندة إلى نظرية الذكاء المتعدد في تحصيل مادة الفقه وبقاء أثر التعلّم والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الأول المتوسط

د/ محمد بن عبد العزيز الناجم

جامعة شقراء-كلية العلوم والدراسات الإنسانية بحريملاء

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء فاعلية إستراتيجية تعليمية مستندة إلى نظرية الذكاء المتعدد في تحصيل مادة الفقه وبقاء أثر التعلّم والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الأول المتوسط. ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بإعداد دليل المعلم لاستخدام إستراتيجية الذكاءات المتعددة في تدريس مقرر الفقه للصف الأول المتوسط، حيث تم تدريب المعلم على استخدامه، كما قام الباحث بإعداد اختبار تحصيلي ومقياس للاتجاهات نحو الفقه، وقد تم التحقق من صدق وثبات هذه الأدوات.

وتكونت عينة الدراسة من (46) طالباً موزعين على مجموعتين (تجريبية وضابطة)، وقد استخدم الباحث أداة ماكزلي المعربة لمسح الذكاءات المتعددة بعد تعديلها وتحكيمها بما يناسب مجتمع العينة، وقد تم التحقق من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة قبل البدء بالتجربة من خلال الاعتماد على درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في مادة الفقه للفصل الدراسي السابق للفصل الذي تم تطبيق الدراسة فيه. كذلك تم التحقق من تكافؤ المجموعتين في الذكاءات المتعددة من خلال استخدام أداة ماكزلي لمسح الذكاءات، وفي نهاية التجربة تم تطبيق أدوات الدراسة على المجموعتين التجريبية والضابطة، وبعد أربعة أسابيع تم تطبيق الاختبار التحصيلي المؤجل على المجموعتين التجريبية والضابطة. وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما تم حساب اختبار "ت" للإجابة على فرضيات الدراسة الثلاثة، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي والمؤجل لاختبار التحصيل وكذلك مقياس الاتجاهات نحو الفقه. وهذه الفروق لصالح طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام إستراتيجية مستندة إلى نظرية الذكاءات المتعددة.

الكلمات المفتاحية: فاعلية، نظرية الذكاء المتعدد، التحصيل، بقاء أثر التعلّم، الاتجاه نحو الفقه.

Abstract :

This study aimed to investigate the efficiency of teaching strategy based on multiple intelligence theory in achievement of al-fiqh subject, maintaining the effect of learning and students attitudes towards al-fiqh subject among first year preparatory. To achieve the aims of the study, the researcher prepared a teacher guide in using strategy based on the multi- intelligence theory in teaching the content of al-fiqh lessons that included in the research. The researcher prepared research tools and checked its psychometric traits. The sample of the study consisted of (46) students in total: (23) control group: (23) experimental group.

Achievement test was applied before the experiment to measure the extent of equality and harmony among members of the two groups of the sample. The test and attitudes scale were applied after the experiment to extract efficiency of the learning effect maintenance. The results of the statistical analysis proved the efficiency of the teaching strategy that are based on the multi-intelligence theory in achievement , maintaining the learning effect and students attitudes among students of the experimental group in comparison to the controlled group.. The study put forward some recommendations, the most significant of which are conducting similar studies but in different subjects and stage.

Keywords: Efficiency, Multiple intelligence theory, Achievement, Maintaining the effect of learning, Attitude

المقدمة :

حظي موضوع الذكاء قديماً وحديثاً بالبحث والاستقصاء من جمهور غفير من العلماء على تنوع تخصصاتهم واتجاهاتهم العلمية، فاهتم به الفلاسفة قديماً وحديثاً، وكان وما زال مجالاً خصباً لعلماء النفس القدماء والمحدثين، وأبدى علماء الاجتماع، وعلماء علم الإنسان (الأنثروبولوجيا) دراسات معمقة له، وشاركهم مؤخراً نفر من علماء الأعصاب بقوة متسلحين بما لديهم من أدوات تقنية مكنتهم من التعرف إلى مكونات الدماغ الإنساني، فبهروا العلماء الآخرين بأبحاثهم ونظرياتهم، ولعل "هوارد جاردر" (Howard Gardner) صاحب نظرية الذكاء المتعدد من أشهر هؤلاء الباحثين والعلماء الذين استندوا في أبحاثهم ونظرياتهم على نواتج أبحاث الدماغ.

ونظراً لما للذكاء من تأثيرات ثقافية واجتماعية وتعليمية، فقد حرصت المجتمعات على اختلاف تنوعها على الاهتمام بدراسة واستقصاء هذا المفهوم من جوانب شتى؛ إذ أضحت دراماتيكية لعلماء النفس بعامة وعلماء القياس العقلي بخاصة. فانطلقت الدراسات والأبحاث مولدة نظريات شتى للذكاء عرفت بالنظريات التقليدية في تفسير الذكاء؛ إذ كان الاعتقاد سابقاً عند كثير من علماء النفس، وبخاصة علماء القياس العقلي، أن كل شيء في الحياة يحتاج إلى أن يقاس، ففي رأي لورد كيلفن "إذا كنت لا تستطيع قياس شيء ما وتعبّر عنه بالأرقام فإن معرفتك تظل ضحلة وغير مرضية، وفي الحقبة نفسها نشأت نظرية سبيرمان حول الذكاء العام واستندت على فكرة أن الذكاء يورث عن طريق الجينات والكروموسومات، ويمكن قياسه من خلال قدرة المرء على تسجيل مجموع علامات كاف في اختبار عقلي ما، مثل اختبار ستانفورد - بينيه للذكاء الذي يعطي مجموعاً ساكناً و مستقراً لمستوى الذكاء (IQ) (نوفل، 2007).

نظرية الذكاءات المتعددة

بيد أن تحولاً جذرياً حدث في عام (1983) في دراسة الذكاء، عندما طرح العالم الأمريكي "هوارد جاردر" نظريته المثيرة للجدل آنذاك - نظرية الذكاء المتعدد- الذي تحدى من خلالها أسطورة المنحنى الطبيعي، ومعامل الذكاء (I.Q) الذي جعل من الفرد الإنساني رقماً إحصائياً، حيث بيّن أن الأدب التربوي عرف الذكاء بشكل ضيق جداً، ومؤكداً حقيقة مفادها أن كل طفل يمتلك سبعة ذكاءات على الأقل، وهو قادر على تطويرها إلى مستوى أعلى. إلا أن الأطفال يبدأون منذ سن مبكرة ما أسماه بالميلول لذكاءات محددة، ومن المحتمل أن يؤسسوا طرائق تعلم تتناسب مع ذكاءات معينة أكثر من غيرها في الوقت الذي يبدأون فيه سن الدراسة، ومنذ ذلك الوقت أصبح المربون مهتمين بهذه النظرية باعتبارها وسيلة فاعلة لتحسين عمليات التعلم والتعليم بطرق متعددة (Gardner, 1991).

وتمثل نظرية الذكاءات المتعددة إحدى الاتجاهات الحديثة التي أحدثت منذ ظهورها انقلاباً جذرياً في أساليب التدريس، فقد غيرت نظرة المدرسين إلى المتعلمين وإلى أساليب تعليمهم وتعلمهم، وأوضحت الأساليب الملائمة للتعامل معهم وفق قدراتهم الذهنية، وتقدمت بمفهوم علمي جديد للذكاء، يبعده عن الطابع التجريدي، ويعتبر في الوقت ذاته كل الناس أذكاء، كلٌ بحسب نوع قدراته وكفاءته وما ينتجه، للإسهام في تطوير مجتمعه وتنمية إمكاناته الذاتية (خطابية والبدور، 2006م).

وقد أولت نظرية الذكاءات المتعددة جهداً كبيراً لإعادة النظر في قياس الذكاء، كما اهتمت بمحاولة فهم الكيفية التي تشكل بها الإمكانيات الذهنية للإنسان والطرق التي يتم بها التعلم، ورحبت بالاختلاف بين الناس في أنواع الذكاءات وفي أسلوب استخدامها، وهذا من شأنه إثراء المجتمع وتنويع ثقافته وحضارته عن طريق إفساح المجال لكل صنف منها بالظهور والتبلور في إنتاج يفيد تطور المجتمع وتقدمه (<http://www.kiffee.com>).

ويرى جاردر (Gardner, 1991) أن معرفة الفرد بذكائه المتعددة تجعله على وعي ذاتي بما لديه من قدرات تتصف بالقوة وقدرات تحتاج إلى تدعيم وتحفيز، ويضيف فاسكو (Fasko, 1992) أن النتائج الأولية الخاصة باستخدام البرامج المعتمدة على نظرية الذكاءات المتعددة تشير إلى أنه يمكن تحفيز التلاميذ بصور أكبر، كما أن ذوي صعوبات التعلم يمكنهم التفوق. أما بون وآخرون (Bowen et al, 1997) فيرون أن فهم المعلمين للذكاءات المتعددة يؤدي إلى تطوير استراتيجيات التعلم الشخصية، وممارسة التفكير الإيجابي، واكتشاف الميول، وتنمية تأكيد الذات وذلك من خلال الأنشطة وأثناء تقديم المنهج الدراسي، كما ذكر الشريف وآخرون (١٤٢٤هـ، ٥٥-٥٤) أن استخدام الاستراتيجيات القائمة على الذكاءات المتعددة في بيئة الفصل يؤدي إلى الاحتفاظ بالمادة المتعلمة نتيجة تركيز المعلم على طرق التدريس التي تدعم فهم الطالب، وزيادة الاستدكار لديه، وزيادة المناخ الإيجابي داخل حجرة الصف، وتناقص السلوك التخريبي، وزيادة الدافعية للتعلم، وزيادة تحصيلهم الدراسي، وحدوث تعاون بين المتعلمين".

وقد خلص جاردر (Gardner) إلى تعريف شامل للذكاء هو:

"القدرة على حل المشكلات أو إضافة ناتج جديد يكون ذا قيمة في واحد أو أكثر من الإطارات الثقافية معتمداً في ذلك على متطلبات الثقافة التي يحيا في كنفها" (Walter & Gardner 1984, 166).

ويشتمل تعريف جاردر (Gardner) للذكاءات على جزئين أساسيين الأول: الكفاية البشرية التي تبرز في مهارات حل المسائل فهي تمكن الأفراد من حل المسائل الأصلية أو الصعوبات التي يواجهونها، أما الجزء الثاني: فهو القدرة على إبداع منتج وفعال وبهذا يضع الأساس لاكتساب معرفة جديدة (Gardner, 1983).

وتمثل نظرية الذكاءات المتعددة مفهوماً جديداً للذكاء، الذي ارتكز في الأساس على وجود سبعة أنواع من الذكاءات، وهي على النحو الآتي: (الذكاء اللفظي - اللغوي، والذكاء المنطقي - الرياضي، والذكاء البصري - المكاني، والذكاء الموسيقي - الإيقاعي، والذكاء البدني - الحركي، والذكاء الشخصي - الخارجي، والذكاء الشخصي الداخلي). وأضاف جاردر (Gardner) لاحقاً ذكاءات أخرى إلى هذه القائمة وهي الذكاء المتعلق بالطبيعة، والذكاء الوجودي، والذكاء الروحي.

إن معظم الناس يسلكون وفق توليفة من الذكاءات لحل المشكلات التي تواجههم في الحياة على اختلاف أنواعها، وبشكل عام فإن الذكاء لدى معظم الناس يُظهر كيفية تآزر كل الذكاءات الأخرى لتشكل منجزاً ثقافياً هو نتاج توليفة معينة من الذكاءات في معظم الأحيان. فلكي يكون المتعلم عازفاً موسيقياً بارعاً على الكمان، لا يكفي أن يكون لديه ذكاء موسيقي وإنما لابد من أن تكون لديه قدرات بدنية أيضاً يهيمن عليها الذكاء الجسدي، والمهندس المبدع يتمتع بدرجات متفاوتة من الكفاءة العقلية ذات الطابع الفضائي (التخيلي) والرياضي المنطقي، والجسدي الحركي (Gardner, 1993).

كم أكد جاردر أن الذكاء لا يتم قياسه بدرجة كافية بواسطة اختبارات الذكاء التقليدية، وصاغ أدلة تبرر احتجاجة على تلك الاختبارات (الشريف وآخرون، ١٤٢٤هـ، ٥٣، ٤٥) وهي:

- أن اختبارات الذكاء تستند إلى عدد محدود للغاية من القدرات العقلية.
- أنها ليست عادلة نحو الذكاء، فهي في الأصل تتطلب من الأفراد أن يترجموا حلهم للمشكلات إلى صور لغوية أو رمزية؛ فمثلا الاختبارات الجماعية للقدرة المكانية لا تسمح للأطفال بمعالجة الأشياء أو بناء مكون ثلاثي الأبعاد، كما أن اختبارات اللغة الجماعية تتطلب من الأطفال إكمال فراغاتها أكثر من سرد القصص.
- إنها لا تقيس كافة جوانب الذكاءات الأخرى للفرد، كالقدرة على تكوين صور عقلية لحل المشكلات، وإدراك

وإنتاج النغمات والإيقاعات الموسيقية، وقدرة الفرد على استخدام قدراته العقلية من أجل تنظيم حركاته الجسمية، والقدرة على فهم الآخرين والتفاعل معهم وتفسير سلوكهم، والقدرة على فهم ذواتنا والإحساس بها. وفيما يأتي عرض تفصيلي لأنواع الذكاء المتعدد كما تشير إلى ذلك المراجع العلمية المتخصصة (نوفل، 2007؛ أمزيان، 2004؛ جابر، 2003؛ Armstrong, 2000):

1. الذكاء اللغوي Linguistic Intelligence

هو قدرة الفرد على أن يكون حساساً للغة المكتوبة والمنطوقة، والقدرة على تعلمها، واستخدامها لتحقيق أهداف معينة، وتوظيفها شفوياً أو كتابياً، ونلاحظ أن هذا النوع من الذكاء منطور لدى الشعراء والكتاب والصحافيين، ورجال السياسة، ورجال الدين، وتعتبر منطقة بروكاب النصف الأيسر للدماغ (Left Brain) المسؤولة عن هذا النوع من الذكاء.

2. الذكاء المنطقي - الرياضي Logical-Mathematical Intelligence

هو القدرة على تحليل المشكلات استناداً إلى المنطق، وتوليد تخمينات رياضية، وتفحص المشكلات والقضايا بشكل منهجي، وقدرة على التعامل مع الأعداد وحل المسائل الحسابية والهندسية ذات التعقيد العالي، من خلال وضع الفرضيات وبناء العلاقات المجردة التي تتم عبر الاستدلال بالرموز، وهذا النوع من الذكاء نجده منطوراً لدى العلماء من الفيزيائيين والمهتمين بعلم الرياضيات ومبرمجي الحاسوب.

3. الذكاء المكاني Spatial Intelligence

هو القدرة على التصور الفراغي البصري، وتنسيق الصور المكانية، وإدراك الصور ثلاثية الأبعاد، إضافة إلى الإبداع الفني المستند إلى التخيل الخصب، ويتطلب هذا النوع من الذكاء توافر درجة من الحساسية للون والخط، والشكل والطبيعة والمجال والعلاقات التي توجد بين هذه العناصر، ويلاحظ توافر هذا النوع من الذكاء لدى البحارة وربابنة الطائرات والنحاتين والرسامين والمهندسين المعماريين، وتقيد دراسات علم الأعصاب أن ثمة سيطرة واضحة للنصف الكروي الأيمن للدماغ (Right Brain) لدى الأفراد المتصفين بهذا النوع من الذكاء؛ إذ إن إصابة المناطق الخلفية من الدماغ تؤدي إلى تدهور القدرة على التوجه نحو الفضاء. ومما لا شك فيه أن للبيئة دوراً مهماً في تنمية هذا النوع من الذكاء.

4. الذكاء البدني - الحركي Bodily-Kinesthetic Intelligence

هو القدرة على استخدام المهارات الحسية الحركية والتنسيق بين الجسم والعقل من خلال العمل على إيجاد تناسق متقن لمختلف الحركات التي يؤديها الجسم بكامل أطرافه أو جزء من أطرافه. ويتفوق العداءون والحرفيون والأطباء الجراحون والراقصون في هذا النوع من الذكاء أكثر من غيرهم، ويتركز الذكاء البدني - الحركي في القشرة الدماغية الخاصة بالحركة (Cortex Motor)، مع غلبة النصف الأيسر للدماغ بالنسبة للأفراد الذين يستخدمون اليد اليمنى، وغلبة النصف الأيمن للدماغ بالنسبة للأفراد الذين يستخدمون اليد اليسرى؛ فالإصابات التي يمكن أن تلحق بهذه المناطق تؤدي إلى فقدان القدرة على الحركة، حيث يتعذر على الفرد القيام بحركات بسيطة من مثل فتح علبة مياه غازية أو تخطي حاجز ما.

5. الذكاء البينشخصي (الاجتماعي) Interpersonal Intelligence

هو القدرة على إدراك أمزجة الآخرين، ونواياهم وأهدافهم ومشاعرهم والتمييز بينها، إضافة إلى الحساسية لتعبيرات الوجه والصوت والإيماءات ومن ثم القدرة على الاستجابة لهذه الإيماءات بطريقة إجرائية من خلال التفاعل والاندماج معهم، إضافة إلى وجود أنماط من التواصل اللغوي وغير اللغوي والانتباه الدقيق لردود أفعال الآخرين،

ويلاحظ أن هذا النوع من الذكاء متطور لدى المعلمين والزعماء السياسيين والمصلحين الاجتماعيين والكميديين، وهذا الذكاء يتمركز في الفصين الجبهيين، فالمصابون بمرض بيك (Pick) الذي يظهر لدى الأفراد في مرحلة الشيخوخة يهاجم هذه المنطقة بالذات، الشيء الذي ينجم عنه اضطراب واضح في التفاعل والتواصل الاجتماعي.

6. الذكاء الشخصي Intelligence Intrapersonal

يشير إلى القدرة على فهم الفرد لذاته من خلال استبطان أفكاره وانفعالاته، وقدرته على تصور ذاته من حيث نواحي القوة ونواحي الضعف، والوعي بأمزجته الداخلية ومقاصده ودوافعه وفهمه وتقديره لذاته، ومن ثم توظيف هذه القدرة في توجيه نمط حياته من خلال التخطيط لها. ونجد مثل هذا النوع من الذكاء لدى الفلاسفة وعلماء النفس والحكماء ورجال الدين، وهذا النوع من الذكاء يتمركز في الفصين الجبهيين وخاصة في المنطقة السفلى.

7. الذكاء الطبيعي Naturalist Intelligence

تظهر هذه القدرة في تحديد وتصنيف الأشياء الموجودة في الطبيعة من نبات وأزهار وأشجار، وحيوانات وطيور، ويمكن تمييز هذا النوع من الذكاء لدى المزارعين ومربي الحيوانات، والجيولوجيين، وعلماء الآثار. إن الأفراد المتصفين بهذا النوع من الذكاء ينزعون إلى حب الحيوانات واستقصاء المعلومات عنها، ويرغبون التواجد في الطبيعة وملاحظة موجوداتها من حيوانات ونباتات. ولعل داروين (Darwin) وليني (Linne) أفضل من يجسد هذا النوع من الذكاء.

8. الذكاء الوجودي Existence Intelligence

هو القدرة على التأمل في القضايا المتعلقة بالحياة والموت والديانات والتفكير بالكون والخليقة والخلود، ولعل "أرسطو" و"جان بول سارتر" نماذج تجسد هذا النوع من الذكاء.

9. الذكاء الموسيقي Musical Intelligence

هو القدرة على تمييز النبرات والألحان والإيقاعات المختلفة، ويظهر بعض الأطفال تفوقهم في هذه القدرة من خلال أداء العزف في مرحلة مبكرة من سني عمرهم، وهذا ما يفودهم إلى التعبير والابتكار والتذوق من خلال الموسيقى كما هو الحال عند الموسيقيين والعازفين، وبينت دراسات علم الأعصاب أن الذكاء الموسيقي من وظائف الجانب الأيمن للدماغ؛ إذ إن إصابة بعض المناطق الخاصة منه تؤدي إلى فقدان القدرة على تمييز الإيقاعات والألحان. ويظهر الذكاء الموسيقي جلياً لدى المغنيين، والمطربين، وكتاب الأغاني، وربما متذوقي الشعر العربي الأصيل.

المبادئ والأسس التي تقوم عليها نظرية الذكاءات المتعددة:

لخص أرمسترونج (Armstrong, 1994) الأفكار الرئيسية في نظرية الذكاءات المتعددة، وذكرها (خطايبية والبدور, 20,2006); على النحو الآتي:

1. كل شخص يمتلك جميع أنواع الذكاءات بنسب متفاوتة.
2. معظم الناس يطورون كل ذكاء إلى مستوى كافٍ من الكفاءة.
3. تعمل الذكاءات في العادة بشكل جماعي وبطرق متعددة.
4. هنالك وسائل عديدة ليكون المتعلم ذكياً ضمن فئة معينة.

إن كل ذكاء له أبعاد متعددة، وقد لا يقوم الأفراد بتطوير كافة أبعاد الذكاء بدرجات متساوية، وعلى الرغم من أن كل شخص يمتلك كافة الذكاءات حيث تعمل بشكل جماعي وبطرق متعددة، ويختلف الأفراد فيما بينهم من حيث الكيفية التي يوظف بها كل واحد منهم كفاءته لتحديد الطريق المناسب لتحقيق الأهداف التي يسعى إليها، إلا أن كل شخص لديه تولىفة خاصة به حيث يمكن أن تكون بعض أنواع الذكاء أقوى من الأنواع الأخرى، ويتم تطويرها وتعزيزها بمرور

الزمن بواسطة الخبرات الجديدة والفرص المتاحة للتعلم.

وعلى المدرسين أن يكونوا أكثر من مجرد ناقلين للمعرفة (على الرغم من المحاضرات والتدريب المباشر ونماذج التدريس الموجهة لنقل المعرفة) وإنما عليهم أن يكونوا ميسرين للتعلم، الذي سيساعد الطلبة في تطوير مسؤولية أكبر نحو تعلمهم والانخراط بشكل نشط في عملية التعلم. وإذا كان على المعلمين التركيز على أفكار الطلبة الأصلية حول موضوع أو مفهوم ما، أو مساعدة الطلبة في استكشاف هذه الأفكار، أو في تحدي أفكارهم، والسماح لهم بمراجعة الأفكار ومشاركتها بأسلوب عام، فإن هؤلاء المعلمين يحتاجون إلى استخدام عديد من استراتيجيات التدريس والتقييم. ويحتاج الطلبة إلى الحصول على فرص واضحة لتنمية قدراتهم التعلمية الفردية، وإلى المشاركة في صياغة الأفكار وتلقي التغذية الراجعة من قبل الطلبة الآخرين ومن المعلمين، من أجل تحديد ماذا وكيف يتعلمون، وأن يمارسوا حريتهم في اختيار كيفية تعلمهم والمعارف والمهارات التي يرغبونها (Hodson, 1998).

الأهمية التربوية لنظرية الذكاءات المتعددة:

تعد نظرية الذكاءات المتعددة، أسلوباً معروفاً للكشف عن أساليب التعلم والتعليم الملائمة لكل متعلم، واختيار الأنشطة والطرق والأساليب الملائمة لقدراته وميوله، وتطوير المناهج، وتحسين أساليب تقييم المعلمين والمتعلمين، لذا تبنت هذه النظرية العديد من المدارس في كل من الولايات المتحدة الأمريكية وأستراليا، حيث نظمت بيئتها المدرسية، وأساليب تدريسيها، ومناهجها، وأساليب تقويمها، وتدريب معلميها، وفق نظرية واستراتيجيات الذكاءات المتعددة (البدور، ٢٠٠٤م، ص ٢). ولنظرية الذكاءات المتعددة، العديد من التطبيقات التربوية، منها (حسين، ٢٠٠٦م، ص ٧٤)، منها:

1. تعد النظرية نموذجاً معرفياً، يصف كيف يستخدم الأفراد ذكاءهم المتعدد، لحل مشكلة ما، وتركز هذه النظرية على العمليات التي يتبعها العقل، في تناول محتوى الموقف ليصل إلى الحل، ومن ثم يعرف نمط التعلم عند الفرد، بأنه مجموعة ذكاءات هذا الفرد في حالة عمل في موقف تعليمي طبيعي.
2. تساعد المعلم على توسيع دائرة الاستراتيجيات التدريسية، ليصل إلى أكبر عدد من المتعلمين على اختلاف ذكاءاتهم وأنماط تعلمهم، وبذلك يدرك المتعلمون بأنفسهم أنهم قادرين على التعبير بأكثر من طريقة عن أي محتوى معين.
3. توسيع وتعميق النطاقات المعرفية لدى كل فرد، حتى يستطيع أن يقدم حلاً عميقاً للمشكلات التي تقابله ويعمل على حلها.

وتكمن أهمية هذه النظرية في أنها ركزت على أمور غفلت عنها النظريات الأخرى، وقد أكدت التطبيقات التربوية لنظرية الذكاءات المتعددة، فاعليتها في الجوانب الآتية (عفانة ونائلة الخزندار، 2007، ص 75):

1. تحسين مستويات التحصيل لدى المتعلمين، ورفع مستويات اهتماماتهم تجاه المحتوى التعليمي.
2. إمكانية استخدام الذكاءات المتعددة، باعتبارها مدخلاً للتدريس، بأساليب متعددة وتحث هذه النظرية التربوية على:

أ. فهم قدرات واهتمامات الطلاب.

ب. استخدام أدوات عادلة في القياس تركز على القدرات.

ج. المطابقة بين حاجات المجتمع والاهتمامات.

د. مرونة حرية تدريس الطلبة (كاختيار طريقة التدريس التي تناسبهم للدراسة).

هـ. التنوع في الأنشطة حسب أنواع الذكاء.

كما لخص أوزي (1999، ص 84 - 82) بعض التطبيقات التربوية، لنظرية الذكاءات المتعددة، التي

تدرج تحت أهميتها بالنسبة للمتعلمين على النحو الآتي:

1. يساعد تطبيق هذه النظرية، في إشراك جميع المتعلمين الموجودين في الفصل، في تنظيم وتحضير وتعلم الدروس.
 2. تساعد ممارسة أنشطة الذكاءات المختلفة في إثارة دافعية المتعلم للإنتاج والابتكار، وتؤدي إلى عدم الشعور بالملل والإرهاق والقلق.
 3. تساهم في معالجة معلومات المتعلم، بطريقة صحيحة في الدماغ، بما يؤدي إلى تعلم جيد. و مما سبق نجد أن نظرية الذكاءات المتعددة مهمة جداً، ولها تطبيقات في عديد من المجالات، في الحياة عامة، وفي العملية التربوية بصفة خاصة، حيث ساعدت تطبيقات هذه النظرية واستراتيجياتها عديد من المعلمين في تحديد وتشخيص طلابهم، ومعرفة مواطن القوة والضعف لديهم، ونقاط ذكائهم، ومن ثم تساهم في تحديد المحتوى، والطرق، والاستراتيجيات، والأنشطة، وأساليب التقويم، التي تساهم في تنمية كل نمط من أنماط الذكاء لديهم وصقله.
- وإذا تم تطبيق نظرية الذكاءات المتعددة كإطار لتدريس الفقه، فإنها يمكن أن توفر طريقاً لنشر التعلم النشط والمتمركز حول الطالب، والقابل للتطبيق في الحياة العملية. ويرى كل من آدمز وهام (Adams & Hamm, 1998) بأن تعلم الطالب لموضوع ما يجب أن يكون جماعياً. وأن استخدام نظرية الذكاءات المتعددة في العملية التعليمية يساعد في تحقيق يأتي:

- أ- تعزيز رد فعل المعلم، فكلما أصبح المعلمون أكثر تعرفاً على نقاط الضعف والقوة لديهم فإنهم يصبحون أكثر تصميمياً على كيفية تدريس موادهم ومدى حاجتهم إلى توسيع قدراتهم التدريسية وتطوير أنفسهم مهنيًا.
- ب- إعطاء الفرصة للمعلمين لتحسين طرق التدريس والتنوع في أساليب التقويم وتطويرها ومراعاة الفروق الفردية من خلال تخصيص أنشطة لكل طالب تتناسب مع الذكاءات التي يركز عليها، ويؤدي هذا الأمر إلى إعطاء الطلبة المزيد من الخيارات لإظهار ما تعلموا وما فهموا. وهذا الأمر يوفر للمعلم وسائل أكثر شمولية للتأكد مما قد تعلمه الطلبة من مفاهيم ومعارف علمية مختلفة.

لقد كان لنظرية الذكاءات المتعددة إسهام كبير في التعليم، فقد أظهرت أن المعلمين بحاجة لتوسيع الآليات والأدوات التي تستخدم في تنفيذ الاستراتيجيات، سواء الخاصة بالعلوم الدينية أو اللغويات أو المنطق أو الرياضيات... إلخ. وقد جاءت نظرية الذكاءات المتعددة ليس فقط لعلاج محدد لجوانب تعليمية ثانوية بل لتنظيم ووضع جميع الابتكارات التي كانت ستهمل في ضوء الطريقة السائدة للتعلم، وإنها تضيف مدىً واسعاً للمناهج المدرسية لتنشيط عقول الطلبة الذين يتابعون تعليمهم في المدارس (Armstrong, 1994)، فالمعلم الذي يستخدم استراتيجيات الذكاء المتعدد يختلف عن المعلم الذي يستخدم الطريقة التقليدية، الذي يقف أمام الطلبة محاوراً ويكتب على السبورة أسئلة حول قراءة محددة أو كتابة مفاهيم معينة، أما المعلم الذي يتبنى نظرية الذكاءات المتعددة ويقضي كغيره وقتاً وهو يشرح أمام الطلاب ويكتب على السبورة وكل هذا منطقي وعادي بوصفه طريقة تدريس، ولكنه أيضاً يرسم صوراً على السبورة أو يعرض وسيلة لتوضيح الفكرة، وقد يعزف الموسيقى، ويمكن أن يوظف في تدريسه شيئاً من البيئة المحلية وقد يخرج الطلاب للبيئة المحيطة لإحضار مواد من البيئة تستخدم أثناء الدرس، وقد يطلب منهم بناء أشياء ملموسة ليتأكد من فهمهم، كذلك فإنه يجعل الطلبة قادرين على التعامل معاً بطريقة مختلفة، كالعامل بمجموعات صغيرة أو مجموعات كبيرة، وهو يخطط الوقت بحيث يعمل بشكل فردي أو يربط خبراته الشخصية ومشاعره مع المواد المدروسة.

وتفترض نظرية الذكاءات المتعددة أن كل الطلاب لديهم ميول (نزعات) مختلفة للذكاءات السبعة، لذا فإن أية إستراتيجية تدريس قد تكون ذات نجاح عالٍ مع مجموعة معينة من الطلاب، وأقل نجاحاً مع مجموعات أخرى وفي حالة تبني المعلمين استخدام الإيقاعات الموسيقية والأنشيد كأحد أدواتهم المدرسية فإنهم سوف يلاحظون أن الطلاب

ذوي الميل الموسيقي أكثر حماسة لهذه الإستراتيجية مقارنة مع زملائهم الذين لا يملكون هذا الميل. وإن استعمال الصور والرسومات في التدريس يمكن أن يثري الطلاب الذين يتمتعون بذكاء مكاني، وفي المقابل يكون التأثير مغايراً لأولئك الذين لديهم ميول لغوية (ذكاء لغوي).

وهكذا نتقلنا نظرية الذكاءات المتعددة من تعليم مباشر للطلاب إلى مجال تعليم واسع يشارك فيه المتعلم، فالمعلم الذي يعطي الدرس بشكل إيقاعي يستخدم إستراتيجية الذكاء الموسيقي، والذي يرسم الصورة على السبورة للتوضيح يستخدم إستراتيجية الذكاء المكاني البصري، والذي يتحرك بشكل دائري أثناء الكلام يستخدم إستراتيجية الذكاء الجسدي الحركي، أما من يعطي الطلبة وقتاً للتفاعل فهو يستخدم إستراتيجية الذكاء الشخصي (ذكاء شخصي)، والذي يشكل مجموعات التفاعل يستخدم إستراتيجية الذكاء الاجتماعي، وبذلك يمكن القول أن هناك سبع استراتيجيات في التعليم قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة ملخصة في الجدول (1) كما أوردها أرمسترونج (Armstrong, 1994)، مع ملاحظة أن الذكاء الثامن/ الطبيعي تم استبعاده لعدم توفر استراتيجيات تدريسية له في الأدب التربوي الحالي.

جدول (1). ملخص للطرق السبع في التعليم وفق نظرية الذكاءات المتعددة

نوع الذكاء	أمثلة على نشاطات التعلم	أمثلة على أدوات التعلم	تعليمات الاستراتيجيات
اللغوي	المحاضرات، والنقاش، وألعاب الكلمات، والرواية، والقصة، وكتابة المجالات ... إلخ	الكتب، الأشرطة، الكراسات، الطوابع ... إلخ	اقرأ عن التالي، اكتب حول، تحدث عن، استمع إلى ... إلخ
الرياضي المنطقي	العصف العقلي، حل المسائل، التجربة العلمية، الحساب العقلي، الألعاب الرقمية ... إلخ	آلات حاسبة، وأدوات علمية، وألعاب رياضية والمعالج الرياضي	حدد الكمية، فكر بشكل دقيق، أعط قيمة ...
المكاني البصري	تمثيل مرئي، نشاطات فنية، ألعاب تخيلية، تخطيط عقلي، الاستعارة، المرئيات	الرسومات والخرائط، والفيديو، ومجموعة الليجو، وأدوات فنية، وخداع البصر - والكاميرا، والصور	انظر إلى الرسم التالي، الألاحظ، أرسم خريطة عقلية
الحركي - الجسدي	الدراما، الرقص، واستعمال اليدين في التعليم، وأنشطة اللمس، نماذج الاسترخاء	بناء أدوات، وأدوات الرياضية، والطين، أدوات اللمس	ابن ..، مثل بشكل ظاهر، ألمس
الموسيقى	الأغاني التي تختارها، عزف الألمان، الاستماع إلى الأغاني، تأليف الأغاني	الشريط المسجل، والأدوات الموسيقية ...	عن مقطع ... أفرع، استمع إلى ...
الشخصي الخارجي	المحاكاة، تداخلات الجماعة، تجمعات اجتماعية، الصديق الخاص أو الزميل	ألعاب، لعب الأدوار، حفلات ...	تعلم ذلك، تفاعل مع الأخذ بعين الاعتبار، تعاون في ...
الشخصي الداخلي	تعليمات فردية، دراسة منتقاة، خيارات في المجالات الدراسية، وتقدير الذات	أدوات فحص الذات	اربط ذلك مع حياتك، اتخذ قراراً على اعتبار أن ...

وتقتصر نظرية الذكاءات المتعددة على المدرسين توسيع حصيلتهم من الأساليب والأدوات والاستراتيجيات بحيث تتعدى النواحي اللغوية والمنطقية العادية منها التي يشيع استخدامها في حجرات الدراسة، ولذا جاءت هذه النظرية بوصفها علاجاً للتركيز على ذلك الجانب الذي يستغرق جزءاً كبيراً من وقت حصة الدراسة، ودعت المعلمين إلى أن يتعدوا النص والسبورة إلى إيقاظ عقول التلاميذ، ووضعت تحت أيديهم عديداً من المواد والأدوات التي يمكن أن تساعد المعلم في التدريس عن طريق الأنشطة التي تثير الذكاءات المتعددة (جابر، 2003، 76-65).

وقد أثبتت عديد من الدراسات فاعلية استراتيجيات التدريس المستندة إلى نظرية الذكاءات المتعددة في تحسين تحصيل أفراد العينة التجريبية وتحسين اتجاهات الطلبة نحو المادة التعليمية والاحتفاظ بأثر التعلّم لفترة أطول ومن هذه الدراسات: (الشريف، 2002؛ بدر، 2003؛ عفانة ونائلة الخزندار، 2003؛ البدر، 2004؛ الباز، 2006؛ خطابية والبدر، 2006؛ ويليس "Willis"، 2001)، وحيث إن معظم الدول سواء كانت متقدمة أو تسعى للتقدم تعمل على تطوير برامجها التعليمية والعمل على إيجاد المواطن المفكر المبدع القادر على التعامل مع الحياة بسلام ونجاح، خاصة وأن التفكير لا ينفصل عن الذكاء والإبداع بل هي قدرات متداخلة ومن ثم فقد يفسر أحدهما الآخر" لذا يجب أن تقدم الموضوعات بطرق متنوعة باستخدام استراتيجيات متعددة تتناسب مع الذكاءات المتعددة للطلاب (حسين، 2005، 13).

ويعد الفقه الإسلامي أحد العلوم الشرعية المهمة التي بذل لها أئمة الإسلام جهودهم دراسةً وفهماً واستنباطاً وتحقيقاً، إذا إنّ استنباطهم نابع عن فهم للقواعد الكلية للشريعة الإسلامية، لذا كانت دراسة الفقه من أشرف العلوم، وذلك لارتباطها بأصول الدين وأحكامه، والفقه له أهمية عظيمة في حياة الفرد والمجتمع، حيث يحتاج المسلم إليه في جميع أمور حياته، وفي مختلف مراحلها، وحاجة المسلم إليه تكمن في أنّ هذا العلم يتناول التشريع الإلهي في جميع مسائل الحياة صغيرها وكبيرها، خاصة وأنّ حياة المسلم اليوم تفرض عليه أن يعرف حكم الشرع في الأمور الجديدة الطارئة في هذا العصر. ونظراً لأهمية معرفة المسلمين والمسلمات بدينهم، وضرورة تفقهم فيه، ليتعلموا أحكامه، ويؤدوا عبادتهم على أكمل وجه، فإنّ المملكة العربية السعودية ممثلة بوزارة التربية والتعليم اهتمت بتدريس مقرر الفقه في جميع مراحل التعليم العام، وجعلت له منهجاً مستقلاً ولتدريسه أهدافاً تربوية خاصة (وزارة التعليم، 1423هـ).

وفي ضوء اهتمام الباحث وما لاحظته من تركيز عديد من معلمي مادة الفقه في مدارسنا على الطرق التقليدية وعلى التعلّم الاستظهار السطحي الذي يعتمد على التلقين والحفظ، ولما لمادة التربية الإسلامية بفروعها من أهمية خاصة في المملكة، لذا فإنّ الباحث ومن خلال اطلاعه على عديد من الدراسات السابقة التي أوصت نتائجها باستخدام استراتيجيات تدريس قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في العملية التعليمية حيث يؤدي ذلك إلى حدوث تعلّم نشط وذي معنى عند الطلبة بحيث يكون هذا التعلّم قابلاً للاستبقاء في الذاكرة وقابلاً للتطبيق كما أنّ استخدام هذه الإستراتيجية يؤدي إلى مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة من خلال مسح نسب الذكاءات عند كل طالب وتقديم أنشطة تعليمية تتناسب مع الذكاءات الموجودة عنده حسب تفاوتها، ولذا حاول الباحث أن يستفيد من هذه النظرية في تدريس مادة الفقه للصف الأول المتوسط، ولتحقيق ذلك قام الباحث بإعداد دليل للمعلم والطالب يوضح آلية توظيف هذه الإستراتيجية في تدريس مادة الفقه، وقد تم اختيار ثلاث وحدات دراسية (سجود السهو، صلاة الكسوف والخسوف، صلاة الاستسقاء) من كتاب الفقه للصف الأول المتوسط في محاولة منه لاستقصاء فاعلية هذه الإستراتيجية التعليمية المستندة إلى نظرية الذكاءات المتعددة في تحصيل الفقه وبقاء أثر التعلّم والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الأول المتوسط،

ويمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما فاعلية إستراتيجية تعليمية مستندة إلى نظرية الذكاءات المتعددة في تحصيل مادة الفقه وبقاء أثر التعلّم والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الأول المتوسط؟

و ينبثق عن السؤال البحثي الرئيس التساؤلات الفرعية الآتية:

1. ما فاعلية إستراتيجية تعليمية مستندة إلى نظرية الذكاءات المتعددة في تحصيل مادة الفقه لدى طلاب الصف الأول المتوسط؟

2. ما فاعلية إستراتيجية تعليمية مستندة إلى نظرية الذكاءات المتعددة في بقاء أثر تعلّم مادة الفقه لدى طلاب الصف

الأول المتوسط؟

3. ما فاعلية إستراتيجية تعليمية مستندة إلى نظرية الذكاءات المتعددة في تحسين اتجاهات طلاب الصف الأول المتوسط نحو مادة الفقه؟

فرضيات الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى اختبار الفرضيات الصفرية الآتية :

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل تعزى لاستخدام إستراتيجية التدريس المستندة إلى نظرية الذكاءات المتعددة.

2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق المؤجل لاختبار التحصي للقياس بقاء أثر التعلّم تعزى لاستخدام إستراتيجية التدريس المستندة إلى نظرية الذكاءات المتعددة.

3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الاتجاهات نحو مادة الفقه تعزى لاستخدام إستراتيجية التدريس المستندة إلى نظرية الذكاءات المتعددة.

أهداف الدراسة: سعت الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. الكشف عن فاعلية إستراتيجية تعليمية مستندة إلى نظرية الذكاء المتعدد في تحسين تحصيل مادة الفقه وبقاء أثر التعلّم والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الأول المتوسط.

2. تقديم دليل لمعلمي مادة الفقه يحتوي على ما يأتي:

- تعريف المعلمين بأنواع الذكاءات المتعددة ومميزاتها والمبادئ التي تقوم عليها.
- تحديد طرائق واستراتيجيات توظيف نظرية الذكاءات المتعددة في مادة الفقه.
- عرض مجموعة من التدريبات والأنشطة لتوظيف النظرية في مادة الفقه.
- توضيح أساليب تقويم الذكاءات المتعددة للطلاب في مادة الفقه.

أهمية الدراسة :

تتمثل أهمية الدراسة الحالية بما يأتي:

1. تقديم أنماط جديدة للتعليم تقوم على إشباع احتياجات المتعلمين ورعاية الموهوبين والمبتكرين، بحيث يكون الفصل الدراسي عالم حقيقي للتلاميذ، ويصبح التلاميذ أكثر كفاءةً ونشاطاً وفاعليةً في العملية التعليمية.

2. قد تزيد قدرة التلاميذ على تنمية قدراتهم المعرفية ومهاراتهم، واحترامهم لذاتهم وتنمية مهارات التفكير العليا لديهم.

3. قد توفر بيئة تعليمية يستطيع كل متعلّم أن يجد فرصة للنجاح فيها، حيث يتكون لدى المتعلمين عديد من المهارات والخبرات التي تمكنهم من تكوين نماذج وأنماط جديدة لحل المشكلات التي تواجههم في حياتهم العملية وذلك نتيجة التدريس من أجل الفهم والاستيعاب التي تهتم به نظرية الذكاءات المتعدد.

4. قد تساعد المعلم على توسيع دائرة استراتيجياته لتراعي الفروق الفردية بين الطلبة، ويعامل كل طالب باعتباره إنساناً فريداً، وتعطي المعلم فرصة للشعور بالخبرة الفردية للطالب.

5. تقديم دليل لمعلمي مادة الفقه يتضمن استراتيجيات تدريس وتقويم للمعارف والمهارات التي تشتمل عليها وحدات

(سجود السهو، صلاة التطوع، صلاة الاستسقاء وصلاة الكسوف) من مقرر الفقه للصف الأول المتوسط استناداً إلى نظرية الذكاءات المتعددة.

6. توفير أداة قياس تتمتع بالخصائص السيكومترية؛ لمسح وقياس الذكاءات المتعددة لطلاب الصف الأول المتوسط وذلك بالاعتماد على أداة ماكنزي لمسح الذكاءات المتعددة التي تم تعريبها من قبل: (حسين، 2000م).
7. في ظل ما ستسفر عنه نتائج هذه الدراسة يمكن تصميم برامج تدريبية للمعلمين تعمل على إكسابهم مفاهيم وتطبيقات نظرية الذكاء المتعدد في العملية التعليمية، التي يؤمل أن يتذوتها الطلاب الدارسون في أبنيتهم المعرفية، على أمل أن تمكنهم من مواجهة المواقف الحياتية التي يواجهونها في مجمل أنشطتهم اليومية.

حدود الدراسة:

يمكن تعميم نتائج الدراسة الحالية في ضوء المحددات الآتية:

الحدود الموضوعية: — اقتصر البحث على:

- جميع أنواع الذكاءات ما عدا الذكاء الطبيعي.
- الوحدات الدراسية الثلاثة "سجود السهو، صلاة التطوع، صلاة الاستسقاء وصلاة الكسوف" من كتاب الفقه للصف الأول المتوسط.

الحدود البشرية: — اقتصر البحث على عينة من طلبة الصف الأول المتوسط في مادة الفقه، وهذا يحد من تعميم نتائج الدراسة على طلاب الصفوف الأخرى

الحدود المكانية: — اقتصر البحث على مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية.

الحدود الزمنية: — أجريت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 1435/1436هـ.

مصطلحات الدراسة:

1- الفاعلية (Efficiency):

يعبر عن الفاعلية " في الدراسات التجريبية عامة بحجم الأثر (Effect Size) وهو مصطلح إحصائي يدل على مجموعة من المقاييس الإحصائية التي يمكن أن يستخدمها الباحث في العلوم التربوية والاجتماعية والنفسية للتعرف على الأهمية العملية للنتائج التي أسفرت عنها بحوثه ودراساته، ويرمز لحجم الأثر بالرمز (ES) أو (ح. ث)

ويهتم بصفة خاصة بقياس مقدار الأثر الذي تحدثه المتغيرات المستقلة (المعالجات التجريبية) في المتغير أو المتغيرات التابعة التي يقوم عليها تصميم البحث (Magnitude of Treatment Effect) (عصر، 2003، 646)، ويعتبر مربع إيتا (η^2) أحد الأساليب المستخدمة لقياس الفاعلية، وتسمى أحيانا بنسبة الارتباط بين العينات موضع البحث، ويمكن الحصول عليها باستخدام نتائج اختبار "ت" وقيمة "ت" الإحصائية من خلال المعادلة الآتية:

$$\text{مربع إيتا } (\eta^2) = \frac{T^2}{(T^2)}$$

$$T^2 + (T^2) \text{ درجات الحرية (أبو حطب وصادق، 1996، 439)}$$

وتعرف إجرائياً بأنها: قدرة استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تنمية تحصيل الطلاب وقياس بقاء أثر التعلم وتنمية الاتجاهات نحو مادة الفقه، وتقاس هذه القدرة بمربع إيتا لكل من الاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاهات وبقاء أثر التعلم.

2- إستراتيجية التدريس المستندة إلى نظرية الذكاءات المتعددة:

مجموعة الإجراءات والخطوات التي يقوم بها المعلم تخطيطاً وتنفيذاً وتقويماً لاستثارة المتعلم وزيادة دافعيته للتعلم، وجعل التعلم ذا معنى بحيث يكون قابلاً للاستبقاء في الذاكرة وقابل للتطبيق وبراغي الفروق الفردية بين الطلاب، وذلك من خلال استخدام نظرية الذكاءات المتعددة في تدريس مقرر الفقه للصف الأول المتوسط.

3- نظرية الذكاءات المتعددة Multiple intelligences theory :

يعرف جاردنر (Gardner) نظرية الذكاءات المتعددة بأنها: "نموذج يصف كيف يستخدم الأفراد ذكاءاتهم المتعددة لحل مشكلة ما، وتركز على العمليات التي يتبعها العقل فيتناول محتوى الموقف ليصل إلى الحل" (كوجك، 1997م، 354). وقد حدد جاردنر تسعة أنواع من الذكاء المتعدد هي:

1. الذكاء اللغوي. Linguistic Intelligence

2. الذكاء الرياضي المنطقي. Logical –Mathematical Intelligence

3. الذكاء المكاني. Spatial Intelligence

4. الذكاء الحركي الجسمي. Bodily - Kinesthetic Intelligence

5. الذكاء الموسيقي. Musical Intelligence

6. الذكاء الاجتماعي. Interpersonal Intelligence

7. الذكاء الشخصي. Intrapersonal Intelligence

8. الذكاء الطبيعي. Naturalist Intelligence

9. الذكاء الوجودي. Existence Intelligence

وفي ضوء التعريف السابق لنظرية الذكاءات المتعددة فإن الباحث اعتمد على بعض أنواع الذكاءات التي تميز بها طلاب المجموعة التجريبية وهي: (الذكاء الاجتماعي، والذكاء الحركي، والذكاء اللغوي، والذكاء البصري). واستخدمت استراتيجيات التدريس المستندة إلى تلك الذكاءات لتحسين التحصيل وبقاء أثر التعلم والاتجاهات نحو مادة الفقه.

4- التحصيل: المعرفة والفهم والمهارات التي اكتسبها المتعلم من خلال تعلم وحدة أو وحدات دراسية. ويقاس التحصيل بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب في الاختبار التحصيلي البعدي الذي أعده الباحث لأغراض الدراسة. (الوسيمي، 2001)

ويعرف التحصيل إجرائياً بالدرجة الكلية للطالب على اختبار التحصيل في مادة الفقه، الذي تم إعداده لأغراض الدراسة من قبل الباحث.

5- بقاء أثر التعلم: "كل ما تبقى لدى المتعلم مما سبق له تعلمه في مواقف تعليمية أو ما مرّ به من خبرات مربية، وكلما كان التعلم في الأثر (باقياً) كان ذلك مؤشراً على كفاءة وجودة العملية التعليمية واعتمادها على الأساليب التي تساعد على ذلك" (اللقاني والجمال، م1996، 69).

ويعرف إجرائياً بالدرجة الكلية على اختبار التحصيل المؤجل الذي تم إعداده من قبل الباحث لقياس بقاء أثر التعلم.

6- الاتجاهات نحو الفقه: نزعات توهل الفرد للاستجابة بأنماط سلوكية محددة، نحو الأمور التي يحبها أو التي لا يحبها في مادة الفقه. و تقاس اتجاهات الطلاب نحو الفقه بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب في مقياس الاتجاهات نحو الفقه الذي طوره الباحث.

و يعرف إجرائياً بالدرجة الكلية للطالب على مقياس الاتجاهات نحو الفقه الذي تم تطويره لأغراض الدراسة من قبل الباحث.

الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات السابقة التي اهتمت باستخدام نظرية الذكاءات المتعددة في مجال التعليم واعتمدت أنشطة وأساليب التدريس القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة نذكر منها:

قام فلدوسن (Feldhusen,1998) بدراسة قدم من خلالها أسلوباً لإشراك الطلاب والآباء والمدرسين والمرشدين في التعرف على موهبة الطلاب وتمييزها، وقد اعتمد في دراسته على الدراسات التي أجراها كل من: جاردر (Gardner,1983) في نظرية الذكاءات المتعددة، وستيرنبرج (Sternberg,1991) في نظرية مكونات الذكاء، فوضع نظاماً " لتخطيط النمو" يقوم به الطلاب من الصف الثالث حتى الصف الثاني عشر بالتخطيط في أواخر الفصل الدراسي الثاني لبرامجهم في العام القادم، ويقوم الطلاب بتصنيف ومراجعة تحصيلهم بأنفسهم وقيمون اهتماماتهم وأساليب تعلمهم ويصوغون أهدافهم الشخصية (الأكاديمية والمهنية الاجتماعية)، ثم يختارون موادهم الدراسية ونشاطاتهم التي تقع خارج المناهج الدراسية وتجاربهم خارج المدرسة التي تتوافق مع تحصيلهم السابق وتعكس الأهداف التي وضعوها لأنفسهم وتفرضه تحديات مناسبة، وقد استخدم هذا النظام مع المئات من الطلاب الموهوبين وتوصلوا إلى أنه منهج فعال في إشراك الأطفال والشباب في عملية تنمية المواهب، وتوصل أيضاً إلى أن قدرة الطلاب على توجيه الذات في العمل الفردي والعمل ضمن مجموعات صغيرة كانت مرتفعة جداً خاصة عندما قام معلومهم بتقديم مادة تعليمية جيدة وإرشادات أولية، كما نمت قدرة الطلاب بسرعة على القيام بالتعلم ذي التوجيه الذاتي والطابع الفردي.

أما دراسة الزاكي (2000): فقد هدفت إلى تدعيم الأطر التعليمية العاملة بالتعليم الأساسي بالمغرب من هيئة التدريس والإشراف التربوي. وقد تضمنت الدراسة نظرية الذكاءات المتعددة باعتبارها إحدى الاستراتيجيات الحديثة، فأعد وثيقة قابلة للاستعمال بكيفيتين: الأولى استعمالها من أجل التكوين الذاتي (التعلم الذاتي) من خلال إرشادات مصاحبة للوثيقة، والثانية استعمالها بوصفها دليلاً مرافقاً لورشة عمل. وقد لقيت الدراسة استحساناً من المستفيدين والمستفيدات من ورشة العمل، وأظهرت نتائج إيجابية من المستفيدين والمستفيدات.

وقام ويليس (Willis, 2001) بدراسة هدفت إلى استخدام نظرية الذكاءات المتعددة في مساعدة طلاب الصف الثالث الابتدائي على إتقان عملية الضرب ، من خلال استخدام الطلاب عدة ذكاءات رياضية ، للوصول إلى فهم وإجراء عملية الضرب كعمليات حسابية ، ومن خلال حل مسائل لفظية ، وقد استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي ، وقد قام بتقسيم عينة الدراسة وهم مجموعة من طلاب الصف الثالث الابتدائي ، إلى مجموعتين تجريبية وضابطة ، كما استخدم الباحث اختبار تحصيلي لمعرفة مدى إتقان الطلاب لعملية الضرب .وقد دلت نتائج الدراسة على وجود فروق دالة إحصائية في التحصيل لصالح أفراد المجموعة التجريبية التي استخدمت استراتيجيات الذكاءات المتعددة .

وأجرى بيدنر (Bedner, 2002) دراسة استخدم فيها استراتيجيات الذكاءات المتعددة، لتحسين دافعية وتحصيل الطلاب، في الصفوف من الثالث إلى الخامس بولاية إينوي، حيث شملت الدراسة إجراءات اختبارات قبلية للطلاب في الخلفية الرياضية، والاتجاه نحو الرياضيات، كذلك تم تطبيق استبانات لكل من الطلاب وأولياء أمورهم، للتعرف على خلفية الطلاب واتجاهاتهم، نحو الرياضيات، كما استخدم الباحث إستراتيجية الاستخدامات الحياتية للرياضيات، والقائمة على استخدام عدة ذكاءات رياضية في مواقف الحياة اليومية. ودلت نتائج الدراسة على تحسن

مستوى تحصيل الطلاب بعد التدريس وفق هذه الإستراتيجية، وزيادة في اتجاههم نحو الرياضيات، مما أسهم في تحسين اتجاهاتهم نحو دراسة الرياضيات، واهتمامهم بإعداد ملفات خاصة لرصد أدائهم في مادة الرياضيات.

كما أجرى بدر (2003) دراسة هدفت إلى بحث فاعلية وحدة مقترحة في الرسم البياني في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة وأثرها في اتجاه الطلاب نحو الرياضيات، حيث أعد الباحث وحدة في الرسم البياني في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة وأعد اختبار "ف" للذكاءات المتعددة لتصنيف الطلاب كما قاس مدى التحسن في اتجاه الطلاب نحو الرياضيات، وقد أجرى الباحث الدراسة على عينة من طلاب المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض بلغ عددهم 33 طالباً في المجموعة التجريبية، و35 طالباً للمجموعة الضابطة، مستخدماً المنهج شبه التجريبي. وقد دلت نتائج الدراسة على فاعلية الذكاءات المتعددة في تدريس الرسم البياني، وتفوق أفراد المجموع التجريبية، مقارنةً بأفراد المجموعة الضابطة.

كما هدفت دراسة كل من: خطيبة والبدر (2006) إلى الكشف عن أثر استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة في اكتساب طلبة الصف السابع الأساسي لمهارات عمليات العلم في منهاج العلوم العامة، وقد تشكلت عينة البحث من (95) طالب وطالبة. واستخدما اختبارات مهارات عمليات العلم، وأداة مسح الذكاءات المتعددة لماكنزي، وطورا المحتوى العلمي المحدد وفقاً لأربع استراتيجيات من استراتيجيات الذكاءات المتعددة، وهي: الذكاء اللغوي، الذكاء المنطقي - الرياضي، الذكاء الجسدي - الحركي، الذكاء التصوري - المكاني.

وأسفرت نتائج الدراسة عن تفوق إستراتيجية الذكاءات المتعددة على الطريقة التقليدية في اكتساب الطلبة لعمليات العلم الأساسية.

واستهدفت دراسة كل من عز الدين والوعويضي (2006) بناء مقياس مقنن يكشف عن أساليب تعلم الطالبات بكلية التربية للبنات (الأقسام الأدبية) وفق نظرية الذكاءات المتعددة، استخدم فيها المنهج الوصفي في بناء المقياس وتم تحكيمه والتأكد من صدقه وثباته، ومن تم تطبيقه على عينة من طالبات كلية التربية للبنات بجدة بلغ عددهن 600 طالبة في الأقسام الأدبية الآتية: الدراسات الإسلامية، اللغة العربية، التاريخ، الجغرافيا، اللغة الإنجليزية.

كذلك أجرى أحمد وأبو العلا (2006) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر تدريس وحدة في الدراسات الاجتماعية باستخدام استراتيجيات التعلم التعاوني لتنمية الذكاء الاجتماعي والمهارات الاجتماعية لرفع مستوى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم إلى مستوى أقرانهم في حجرة الدراسة في التحصيل. وقد تشكلت عينة البحث من مجموعة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وقد بلغ عدد أفراد العينة 179 تلميذاً (90 تلميذاً في المجموعة التجريبية و89 تلميذاً للمجموعة الضابطة)، وقد أسفرت نتائج البحث: عن أن استخدام التعلم التعاوني لذوي صعوبات التعلم تؤدي إلى زيادة التحصيل المعرفي، وتنمية أبعاد الذكاء الوجداني، والمهارات الاجتماعية. وقامت الأهدل (2009) بدراسة هدفت إلى الكشف عن فاعلية أنشطة وأساليب التدريس القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في تحسين تحصيل الجغرافيا وبقاء أثر التعلم لطالبات الصف الأول الثانوي بمحافظة جدة. وقد تكونت عينة الدراسة من (72) طالبة موزعة على مجموعتين تجريبية وضابطة، وقد استخدمت الباحثة أداة ماكنزي المعرّبة من قبل: حسين (2000) لمسح الذكاءات المتعددة بعد تعديلها وتحكيمها بما يناسب عينة الدراسة، كما أعدت الباحثة دليلاً للمعلمة في استخدام أنشطة وأساليب التدريس القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في تدريس مادة الجغرافيا، وقامت الباحثة بإعداد اختبار تحصيلي، وبعد التحقق من الخصائص السيكومترية للاختبار، تم تطبيقه قبليةً وبعدياً على

المجموعتين التجريبية والضابطة، ثم أعيد تطبيقه بعد أربعة أسابيع لقياس بقاء أثر التعلّم، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية أنشطة وأساليب التدريس القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في تحسين تحصيل الجغرافيا وبقاء أثر التعلّم لدى الطالبات، وأوصت الباحثة بضرورة استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة في العملية التعليمية وإعادة تخطيط الدروس للمناهج الدراسية وفق استراتيجيات الذكاءات المتعددة، وإعداد دورات تدريبية للمعلمين والمعلمات لتدريبهم على توظيف استراتيجيات الذكاءات المتعددة في العملية التعليمية.

وأجرت عشرية (2010) دراسة هدفت إلى تنمية الذكاءات المتعددة لأطفال ما قبل المدرسة بواسطة برنامج تعلم ذاتي مقترح لمنهج الخبرات، كما هدفت إلى التعرف على الفروق في تنمية الذكاءات المتعددة لدى الأطفال الذين طبق عليهم البرنامج وفقاً لمتغيرات الجنس (ذكر - أنثى) ولغة التدريس (عربي - إنجليزي)، والمستوى الدراسي (الأول - الثاني)، ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وقد أظهرت نتائج البحث أثر البرنامج في تنمية الذكاءات المتعددة لدى أطفال المجموعة التجريبية، في حين أن عامل الجنس لم يكن مؤثراً بشكل واضح في تنمية الذكاءات لدى الأطفال من كلا الجنسين، وتوصلت الدراسة إلى أن البرنامج قد أثر بصورة أفضل في تنمية الذكاءات المتعددة للأطفال الذين يدرسون باللغة العربية، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن البرنامج أثر بصورة أفضل في تنمية الذكاءات لدى أطفال المستوى الأول مقارنة بالفئة العمرية الأكبر وهم أطفال المستوى الثاني تمهيدي.

كما أجرى اليحيى (2015) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر استخدام استراتيجيات التعلم النشط لتدريس منهج الفقه في تنمية الذكاءات المتعددة لدى طلاب المرحلة الثانوية نظام المقررات. وقد تكونت عينة الدراسة من (64) طالباً حيث تمّ تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وقد أعد الباحث بعض الأدوات، من أهمها: بطاقة تحليل محتوى الفقه، واستبانة لاستطلاع آراء معلمي الفقه لمعرفة مدى استخدامهم لاستراتيجيات التعلم النشط في تدريسهم للمنهج، وبطاقة ملاحظة لذات الغرض، وبرنامج مقترح لوحدتين دراسيتين مصحوباً بدليل للمعلم. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن المعلمين أفراد عينة البحث لديهم ضعف واضح في استخدام استراتيجيات التعلّم النشط، كما أسفرت النتائج عن فاعلية البرنامج المقترح في تنمية الذكاءات المتعددة جميعاً ما عدا الذكاء الطبيعي والذكاء الحركي والذكاء المكاني.

الإجراءات التجريبية للبحث:

هدف البحث الحالي إلي التعرف على فاعلية إستراتيجية تعليمية مستندة إلى نظرية الذكاء المتعدد في تحصيل مادة الفقه وبقاء أثر التعلّم والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الأول المتوسط، ولتحقيق هذا الهدف تم إعداد بعض المواد التعليمية والأدوات البحثية، ثم تم تنفيذ تجربة البحث وفق الخطوات الآتية:

1. إعداد دليل للمعلم: لإعداد دليل المعلم لاستخدام الإستراتيجية المستندة إلى نظرية الذكاءات المتعددة قام الباحث بالخطوات الآتية:

- ✓ الاطلاع على بعض الدراسات والبحوث التي أعدت أدلة معلم لها علاقة بنظريات الذكاءات المتعددة.
- ✓ بناء الصورة الأولية للدليل: تكون الدليل في صورته الأولية من:
 - مقدمة
 - أهداف الدليل
 - عرض الإستراتيجية المقترحة
 - عرض الدروس التي تم اختيارها من الوحدات الدراسية الثلاثة (سجود السهو، صلاة الكسوف والخسوف، صلاة الاستسقاء) من كتاب الفقه للمصنف الأول المتوسط وفقاً للإستراتيجية المقترحة.

- الأنشطة المصاحبة

- الوسائل المعينة

- التوزيع الزمني

✓ التحقق من صدق الدليل: تم عرض الدليل على مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاص بمنهاج الفقه، وطرق التدريس، ومشرفي ومعلمي مادة التربية الإسلامية؛ وذلك لإبداء رأيهم في الدليل من حيث:

- ارتباط الإستراتيجية بالمحتوى الدراسي.

- مناسبة الإستراتيجية للمستوى العقلي للطلاب.

- إضافة أو حذف ما يروونه من ملاحظات.

وقد قام الباحث بإجراء التعديلات اللازمة في ضوء ملاحظات المحكمين.

وأصبح الدليل في صورته النهائية (ملحق 1).

2. أداة مسح الذكاءات المتعددة:

الصورة الأولية للأداة: تم استخدام أداة ماكنزي (Mackenzie,2000) المعربة من قبل حسين (2000) لمسح الذكاءات المتعددة والمكونة من تسعة مجالات تقدم للطلاب بحيث يشمل كل مجال نوعاً واحداً من أنواع الذكاءات، وتم تعديلها بما يوافق البيئة المحلية للمملكة العربية السعودية، وقد تم إعادة تقنين هذه الأداة عن طرق التحقق من:

صدق الأداة (الظاهري): للتحقق من صدق الأداة تم عرضها على متخصصين في المناهج وطرق التدريس وعلم النفس واللغة العربية للتأكد من دقة وملاءمة العبارات والسلامة اللغوية بعد الترجمة، وفي ضوء ملاحظات واقتراحات المحكمين تم إجراء التعديلات اللازمة.

ثبات الأداة: وقد تم التحقق من ثبات أداة مسح الذكاءات المتعددة باستخدام معامل ألفا كرونباخ حيث بلغت قيمة معامل الثبات للأداة (0.91) وهي قيمة مقبولة لأغراض البحث العلمي.

الصورة النهائية للأداة: شملت الأداة، أولاً: تعليمات لكيفية الإجابة عن العبارات لكل نوع من أنواع الذكاءات المتعددة: (الذكاء الطبيعي، الذكاء الموسيقي، الذكاء المنطقي، الذكاء الوجداني، الذكاء الشخصي الخارجي (الاجتماعي)، الذكاء الحركي، الذكاء اللغوي/ اللفظي، الذكاء الشخصي الداخلي (الذاتي)، الذكاء المكاني/ البصري)، وقد تضمن كل نوع (10) عبارات تصف سلوكيات ذلك الذكاء، وأعطيت لكل عبارة درجة واحدة بحيث يضع الطالب الدرجة إذا كانت العبارة تصفه وتترك المسافة التي أمامها فارغة إذ كانت لا تصفه، بحيث تقيس نتيجة الأداة أنواع الذكاءات التي يمتلكها كل طالب (انظر الملحق رقم 1).

وللتحقق من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في أداة مسح الذكاءات المتعددة قبل إجراء التجربة، تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة، والجدول (2) يوضح ذلك:

جدول (2). نتائج اختبار (ت) في أداة مسح الذكاءات المتعددة القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة الدرجة الكلية

من (270)

المجموعة	عدد الطلاب	م	ع	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التجريبية	22	82.9	9.8	1.257	0.314
الضابطة	24	80.7	11.2		

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

يتبين من الجدول (4) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لدرجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في أداة مسح الذكاءات المتعددة، حيث بلغت قيمة "ت" (1.257) والدلالة الإحصائية لها (0.314) وهي غير دالة إحصائياً. وهذا مؤشر على تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في ذكاءاتهم المتعددة قبل البدء بالتجربة.

3- اختبار التحصيل في مادة الفقه:

هدف الاختبار: هدف الاختبار إلى قياس تحصيل الطلاب أفراد عينة البحث في مادة الفقه. و تحديد مستويات الاختبار: بقيس الاختبار مستويات (التذكر - الفهم - التطبيق).

مصادر مادة الاختبار: تحددت في الكتاب المدرسي، واختبارات التحصيل التي أُعدت في مجال البحث؛ للتعرف على أنواع الأسئلة التي وردت فيها وأفضل الطرق في صياغتها. وفي ضوء المواصفات السابقة، قام الباحث بكتابة مفردات الاختبار.

صدق المحتوى للاختبار التحصيلي: للتحقق من صدق المحتوى للاختبار التحصيلي اتبع الباحث الخطوات الآتية:

1. تم تحليل المحتوى للوحدات الدراسية الثلاثة المستهدفة في هذه الدراسة (سجود السهو، صلاة الكسوف والخسوف، صلاة الاستسقاء).

2. قام الباحث بإعداد جدول مواصفات اختبار التحصيل، كما بين جدول (3)

جدول (3) مواصفات الاختبار التحصيلي

مستوى الأهداف	التذكر والمعرفة	الفهم والاستيعاب	التطبيق	عدد الأسئلة	الوزن النسبي
سجود السهو	3	2	2	7	35%
صلاة الكسوف والخسوف	3	3	1	7	35%
صلاة الاستسقاء	2	2	2	6	30%
عدد الأسئلة	8	7	5	20	
الوزن النسبي	40%	35%	25%		

تم عرض الاختبار مصحوباً بجدول المواصفات على مجموعة من المحكمين المختصين في مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية، والبعض في القياس والتقويم، والبعض يعملون مشرفين تربويين ومعلمين لمادة التربية الإسلامية، وفي ضوء ملاحظات واقتراحات المحكمين تم إجراء التعديلات اللازمة.

ثبات اختبار التحصيل: للتحقق من ثبات اختبار التحصيل فقد تم تطبيقه على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة بلغ عددهم (20) طالباً، وقد تم استخدام معادلة كودر رينشاردسون KR(20) لحساب معامل الثبات، حيث بلغ معامل الثبات لاختبار التحصيل (0.84) وهي قيمة مقبولة لأغراض الدراسة.

معاملات الصعوبة والتمييز تم حساب معامل الصعوبة ومعامل التمييز لكل فقرة من فقرات اختبار التحصيل وكانت النتائج كما بينها جدول (4).

جدول (4). معاملات الصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار

رقم الفقرة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	رقم الفقرة	معامل الصعوبة	معامل التمييز
1	0.45	0.64	11	0.64	0.48
2	0.37	0.54	12	0.74	0.66
3	0.68	0.48	13	0.64	0.57
4	0.84	0.35	14	0.72	0.76
5	0.39	0.27	15	0.81	0.87
6	0.42	0.46	16	0.56	0.48
7	0.62	0.80	17	0.48	0.63
8	0.54	0.58	18	0.62	0.34
9	0.56	0.73	19	0.76	0.52
10	0.41	0.42	20	0.46	0.38

يتبين من الجدول السابق ما يأتي:

- أن معاملات الصعوبة لفقرات اختبار التحصيل تراوحت قيمتها بين (0.37 - 0.84).
- معاملات التمييز لفقرات اختبار التحصيل تراوحت قيمتها بين (0.27 - 0.87) . وهي معاملات صعوبة وتمييز مقبولة.

حساب زمن تطبيق الاختبار: تم حساب الزمن اللازم للتطبيق باستخدام معادلة حساب متوسط زمن تطبيق الاختبار، وقد بلغ متوسط زمن التطبيق (45) خمس وأربعين دقيقة، بالإضافة إلى (5) خمس دقائق لإلقاء التعليمات، وبهذا أصبح الزمن الكلي لتطبيق الاختبار (50) دقيقة.

تعليمات الاختبار: تضمن الاختبار مجموعة من التعليمات يسترشد بها الطالب عند الإجابة.

طريقة تصحيح الاختبار: تم تصحيح الاختبار بإعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة، وصفر للإجابة غير الصحيحة، أو السؤال المتروك دون إجابة، ثم تجمع الدرجات لتعطي الدرجة الكلية للاختبار، كما تم إعداد مفتاح تصحيح للاختبار.

4- مقياس الاتجاهات نحو مادة الفقه:

هدف المقياس: قياس اتجاهات أفراد عينة البحث نحو مادة الفقه.

تصميم المقياس: يتكون المقياس من (20) فقرة.

الصدق الظاهري للمقياس: تم التحقق من الصدق الظاهري لمقياس الاتجاهات من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين المختصين وقد تم إجراء التعديلات اللازمة في ضوء ملاحظات المحكمين.

الصدق البنائي للمقياس: (Internal Consistency)

تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي لمقياس الاتجاهات من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (20) طالباً من خارج عينة الدراسة، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة الطالب على كل فقرة وبين الدرجة الكلية على المقياس الكلي، وقد أظهرت النتائج وجود ارتباط ذي دلالة إحصائية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية على المقياس الكلي، ويبين الملحق (2) قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس. كما يتضح من الجدول (5).

جدول (5) معاملات ارتباط بين درجة الطالب على كل فقرة وبين الدرجة الكلية للمقياس
(العينة الاستطلاعية: ن=20)

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	**0.5718	8	**0.4051	15	*0.4613
2	*0.4998	9	*0.5345	16	**0.3241
3	**0.6608	10	**0.4828	17	*0.5368
4	**0.4916	11	**0.3375	18	**0.4702
5	**0.3852	12	*0.5193	19	*0.3192
6	*0.5675	13	**0.6714	20	**0.4507
7	**0.4616	14	**0.5301		

* دالة عند مستوى 0.05 ** دالة عند مستوى 0.01

يتبين من الجدول (5) أنّ معاملات الارتباط بين درجة الطالب على كل فقرة من فقرات مقياس الاتجاهات وبين الدرجة الكلية على المقياس الكلي قد تراوحت ما بين (0.3192-0.6608)، ويتضح أيضاً من الجدول أنّ جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة اقل من 0.05، ومستوى دلالة 0.01، مما يشير إلى أنّ هناك ارتباطاً ذا دلالة إحصائية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس.

ثبات مقياس الاتجاهات

تم التحقق من ثبات مقياس الاتجاهات باستخدام معامل ألفا كرونباخ وقد بلغت قيمة معامل الثبات (88) وهي قيمة مقبولة لأغراض الدراسة.

زمن تطبيق المقياس:

تم حساب الزمن اللازم لتطبيق المقياس، عن طريق حساب متوسط الزمن الذي يستغرقه أسرع متعلم وأبطأ متعلم في الإجابة عن عباراته، ووجد أنه يساوي $(50+70) \div 2 = 60$ دقيقة.

ثانياً: إجراءات الدراسة:

منهج البحث:

وفقاً لطبيعة البحث وأهدافه، استخدم الباحث في هذا البحث المنهج شبه التجريبي، واستخدم من تصميمات هذا المنهج طريقة المجموعات المتكافئة، وبالتحديد أبسط هذه التصميمات وهي طريقة تصميم المجموعتين التجريبيّة والضابطة؛ وذلك لمعرفة أثر المتغير المستقل "الذكاءات المتعددة" في المتغيرات التابعة "التحصيل والاتجاهات وبقاء أثر التعلم" من خلال التطبيق البعدي لأدوات البحث.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب الصف الأول المتوسط في المدارس الحكومية التابعة لمنطقة الرياض والمنتظمين في الفصل الدراسي الثاني للعام 1436/1435هـ.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (46) طالباً من طلاب الصف الأول المتوسط في مدرسة الزهور المتوسطة للبنين بمنطقة الرياض، وقد تم اختيارها بالطريقة العنقودية القصدية، نظراً لتوافر الإمكانيات اللازمة لتنفيذ تجربة البحث

ولتسهيل القيام بعملية جمع البيانات وتنفيذ الدراسة. موزعة على شعبتين حيث تم اختيار إحدى الشعبتين عشوائياً لتمثل المجموعة التجريبية، والشعبة الأخرى لتمثل المجموعة الضابطة. ويبين الجدول (6) توزيع عينة الدراسة حسب المجموعة:

الجدول (6) توزيع عينة الدراسة حسب المجموعة

المجموع	المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية
46 طالباً	22 طالباً	24 طالباً

وللتحقق من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة قبل إجراء التجربة، تم اعتماد درجات الطلاب في مادة الفقه للفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (1435/ 1436 هـ) لطلبة المجموعتين التجريبية والضابطة وحساب قيمة (ت) للمقارنة بين المتوسطات الحسابية لدرجات الطلاب، ويبين الجدول (2) نتائج اختبار (ت):

جدول (7) نتائج اختبار (ت) للتحقق من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة قبل إجراء التجربة (الدرجة من 100)

المجموعة	عدد الطلاب	م	ع	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التجريبية	22	82.9	9.8	1.257	0.314
الضابطة	24	80.7	11.2		

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

يتبين من الجدول (7) تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة، حيث لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لدرجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل السابق في مادة الفقه. وهذا يمكن الباحث من أن يعزو نتائج الدراسة إلى المتغير المستقل وهو إستراتيجية التدريس المستندة إلى نظرية الذكاءات المتعددة.

- إعداد دليل المعلم لاستخدام إستراتيجية مستندة إلى نظرية الذكاءات المتعددة.
- تم تحديد عينة الدراسة حيث تم اختيار شعبتين من مدرسة الزهور المتوسطة للبنين بمنطقة الرياض بطريقة قصدية، وقد تم اختيار إحدى الشعب عشوائياً لتمثل المجموعة التجريبية والأخرى لتمثل المجموعة الضابطة.
- تم التحقق من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة قبل إجراء التجربة من خلال الاعتماد على درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في مادة الفقه للفصل الدراسي السابق لفصل تطبيق الدراسة الحالية.
- تم تدريب المعلم الذي سينفذ الدراسة وتزويده بدليل استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تدريس مادة الفقه.
- تمت متابعة المعلم وتقديم التوجيهات له أثناء تنفيذ الدراسة.
- بعد الانتهاء من تنفيذ الدراسة تم التطبيق البعدي لكل من اختبار التحصيل في الفقه ومقياس الاتجاهات على عينة الدراسة، وتحليل النتائج.
- بعد أربعة أسابيع تم تطبيق الاختبار التحصيلي لقياس بقاء أثر التعلم.

متغيرات الدراسة: تضمنت هذه الدراسة المتغيرات الآتية:

1. المتغيرات المستقلة : وتمثلت في الإستراتيجية المستندة إلى نظرية الذكاءات المتعددة.
2. المتغيرات التابعة :

- التحصيل في الفقه: ويقاس بالدرجة الكلية للطالب على اختبار التحصيل في الفقه الذي أعده الباحث لأغراض الدراسة.
 - الاتجاهات نحو مادة الفقه: ويقاس بالدرجة الكلية للطالب على مقياس الاتجاهات نحو الفقه الذي تم تطويره لأغراض الدراسة.
 - بقاء أثر التعلّم: ويقاس بالدرجة الكلية للطالب على اختبار التحصيل المؤجل الذي تم إعداده لقياس بقاء أثر التعلّم.
- المعالجة الإحصائية:**

استخدم الباحث الأساليب الإحصائية الآتية في تحليل البيانات الإحصائية للدراسة:

- 1- معامل ارتباط بيرسون لحساب صدق الاتساق الداخلي.
- 2- معامل ارتباط ألفا كرونباخ لتحديد معامل الثبات.
- 3- معادلة كودر ريتشاردسون لتحديد معامل الثبات.
- 4- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- 5- اختبار "ت" (T-Test) لتحديد دلالة الفروق بين متوسطات درجات مجموعتي البحث.
- 6- مربع إيتا لحساب حجم الأثر.

نتائج الدراسة

تضمنت الدراسة ثلاث فرضيات، وفيما يأتي نتائج الدراسة المتعلقة بكل فرضية من فرضيات الدراسة:

1. نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل تعزى لاستخدام إستراتيجية التدريس المستندة إلى نظرية الذكاءات المتعددة. لاختبار صحة هذه الفرضية، قام الباحث باستخدام اختبار (ت) (T-test) لعينتين مستقلتين لتحديد الفروق بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي في مادة الفقه.

والجدول (6) يوضح نتائج اختبار "ت" للاختبار التحصيلي في التطبيق البعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة.

جدول (8) قيمة "ت" لاختبار التحصيل في التطبيق البعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة (الدرجة الكلية من 20)

المجموعة	عدد الطلاب	م	ع	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التجريبية	24	17	2.28	9.55	0.005
الضابطة	22	11.95	0.999		

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

يتضح من الجدول وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل وهذه الفروق لصالح طلاب المجموعة التجريبية التي تم تدريسهم باستخدام إستراتيجية مستندة إلى نظرية الذكاءات المتعددة.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الإستراتيجية المستندة إلى الذكاءات المتعددة توفر:

- أنشطة متنوعة ومهام تعليمية متعددة بما يتناسب مع استعدادات وميول وتفضيلات الطلاب.

- بيئة صافية مادية ومعنوية داعمة للطلاب في التعلّم.
 - حرية في التعلّم، وممارسة الأنشطة بشكل فردي وجماعي.
 - زيادة العمل التعاوني والجماعي بين الطلاب في التعلّم.
 - النماذج المساعدة على التعلّم، التي اشتمل عليها كل درس من الدروس.
 - فرص التعلّم بشكل طبيعي.
 - تنوع المصادر والمراجع الإثرائية، وإتاحة الفرصة لاستخدام الإنترنت أثناء التعلّم.
- وتؤدي هذه المزايا كلها التي توفرها الإستراتيجية إلى فهم الطلاب للمحتوى العلمي لمادة الفقه واستيعابهم لدروسها، ومن ثم رفع المستوى التحصيلي لديهم.
- وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من (Hoerr, 2002) "بوسيزك" (Pociazk, 2007) ودراسة العصالاني (2010)، ودراسة الديب (2011) من حيث أهمية نظرية الذكاء المتعدد في رفع مستوى تحصيل الطلبة .

2. نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق المؤجل لاختبار التحصيل تعزى لاستخدام إستراتيجية التدريس المستندة إلى نظرية الذكاءات المتعددة.

لاختبار صحة هذه الفرضية، قام الباحث باستخدام اختبار (T- test) لعينتين مستقلتين لتحديد الفروق بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق المؤجل للاختبار التحصيلي في مادة الفقه. والجدول (7) يوضح نتائج اختبار "ت" للاختبار التحصيلي في التطبيق المؤجل بين المجموعتين التجريبية والضابطة.

جدول (7). نتائج اختبار "ت" لاختبار التحصيل في التطبيق المؤجل بين المجموعتين التجريبية والضابطة (الدرجة الكلية من 20).

المجموعة	عدد الطلاب	ح	ع	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التجريبية	22	14.8	1.7	10.21	0.048
الضابطة	21	10.2	1.2		

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

يتضح من الجدول وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق المؤجل لاختبار التحصيل وهذه الفروق لصالح طلاب المجموعة التجريبية التي تم تدريسهم باستخدام إستراتيجية مستندة إلى نظرية الذكاءات المتعددة.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن استخدام إستراتيجية التدريس المستندة إلى الذكاءات المتعددة يؤدي إلى مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، ومراعاة أنماط التعلّم لديهم وتقديم أنشطة تراعي الذكاءات المتعددة للطلاب، وهذا يؤدي إلى أن يكون التعلّم ذا معنى، ومن خصائص هذا التعلّم أنه قابل للتطبيق وقابل للاستبقاء في الذاكرة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من "بوسيزك" (Pociazk, 2007) ودراسة الديب (2011) من حيث أهمية نظرية الذكاءات المتعددة في احتفاظ الطالب بالتعلّم لفترة أطول، لأنّ تطبيقها في العملية التعليمية يساعد في أن يكون تعلّم الطالب ذا معنى وقابلاً للاستبقاء في الذاكرة، وليس تعلماً استظهارياً يركز على الحفظ والتلقين.

3. نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الاتجاهات نحو مادة الفقه تعزى لاستخدام إستراتيجية التدريس المستندة إلى نظرية الذكاءات المتعددة.

لاختبار صحة هذه الفرضية، قام الباحث باستخدام اختبار (ت) (T- test) لعينتين مستقلتين لتحديد الفروق بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الاتجاهات نحو مادة الفقه. والجدول (8) يوضح نتائج اختبار "ت" لمقياس الاتجاهات نحو مادة الفقه بين المجموعتين التجريبية والضابطة.

جدول (8). نتائج اختبار "ت" لمقياس الاتجاهات نحو مادة الفقه بين المجموعتين التجريبية والضابطة (الدرجة الكلية من 60)

المجموعة	عدد الطلاب	م	ع	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التجريبية	24	51.4167	8.98267	6.506	0.023
الضابطة	22	35.3636	7.61918		

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

- يتضح من الجدول وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الاتجاهات نحو مادة الفقه. وهذه الفروق لصالح طلاب المجموعة التجريبية التي تم تدريسهم باستخدام إستراتيجية مستندة إلى نظرية الذكاءات المتعددة. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى:

- أن الإستراتيجية المستندة على نظرية الذكاءات المتعددة تشعر الطلاب بأن لهم دوراً بارزاً، وأنه يتم احترامهم من خلال بيئة تربوية داعمة لهم، وذلك يقوى من اتجاهاتهم نحو المادة المتعلمة (الفقه).

- أن الإستراتيجية المستندة على نظرية الذكاءات المتعددة توفر بيئة تعلم جاذبة تتسم بالحرية والمرونة والمشاركة الفاعلية من الطالب، ومن ثم ينعكس ذلك إيجاباً على اتجاهات الطالب نحو المادة المتعلمة.

- أن هذه الإستراتيجية تضع الطلاب أمام تحديات أثناء التعلم، والتحدي الممكن تحقيقه يحفز الدماغ على التعلم، ويسهم في تنمية الاتجاهات الإيجابية.

- أن توظيف الإستراتيجية المستندة على نظرية الذكاءات المتعددة قد غير من طبيعة البيئة الصفية التقليدية، وأتاح للمعلمين تقديم أنشطة إثرائية داخل الفصل الدراسي وخارجه، وقد أوجد ذلك نوعاً من النشاط والتعاون بين الطلاب من ناحية وبينهم وبين معلمهم من ناحية أخرى، وهذا بلا شك يحسن من اتجاهات الطلاب.

- أن استخدام الإستراتيجية المستندة على نظرية الذكاءات المتعددة يضيف جواً من المتعة من خلال تنوع الأنشطة التي تسهم في تشويق الطلاب للمادة العلمية، بخلاف الطريقة التقليدية التي غالباً لا يتوفر فيها ذلك.

- تحمل الإستراتيجية المستندة على نظرية الذكاءات المتعددة الطالب لجزء كبير من مسؤولية تعلمه مما يقوي من دافعيته للإنجاز، وهذا بلا شك يقوى اتجاهاته نحو مادة الفقه.

- وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من بيدنر (Bedner, 2002)، ويدر (2003) من حيث أهمية توظيف نظرية الذكاءات المتعددة في العملية التعليمية حيث يؤدي ذلك إلى تحسين اتجاهات الطلبة نحو المقرر.

ولحساب فاعلية إستراتيجية مستندة إلى نظرية الذكاءات المتعددة في التطبيق البعدي والمؤجل وفي اتجاهات الطلاب نحو الفقه تم استخدام مربع إيتا لقياس الفاعلية (η^2) والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (9). حجم الأثر

المجموعة	الاختبار	قيمة (ت)	درجات الحرية	مربع إيتا لقياس الفاعلية (η^2)
التجريبية - الضابطة	التطبيق البعدي	9.55	44	0.675
التجريبية - الضابطة	التطبيق المؤجل	10.21	41	0.718
التجريبية - الضابطة	مقياس الاتجاهات	6.506	44	0.472

- يتضح من الجدول (9) فاعلية إستراتيجية التدريس المستندة إلى نظرية الذكاءات المتعددة في رفع مستوى تحصيل المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة مربع إيتا (67.5%).
- يتضح من الجدول فاعلية إستراتيجية التدريس المستندة إلى نظرية الذكاءات المتعددة في بقاء أثر التعلم في التطبيق المؤجل لاختبار التحصيل للمجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة، حيث بلغت قيمة مربع إيتا (67.5%).
- يتضح من الجدول فاعلية إستراتيجية التدريس المستندة إلى نظرية الذكاءات المتعددة في تحسين اتجاهات طلبة المجموعة التجريبية نحو مادة الفقه مقارنة بالمجموعة الضابطة، حيث بلغت قيمة مربع إيتا (67.5%).
- وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسات كل من يحيى والشربيني (2004)، ودراسة العصلاني (2010)، ودراسة التكريتي (2013).

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يأتي:

1. استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تدريس مناهج التربية الإسلامية وخاصة الفقه في كافة المراحل التعليمية.
2. إعداد دورات تدريبية للمعلمين والمشرفين لتدريبهم على توظيف نظرية الذكاءات المتعددة في العملية التعليمية.
3. الاستفادة من أداة مسح الذكاءات المتعددة المعربة التي قام الباحث بتحكيماها لتناسب طلاب المرحلة المتوسطة.
4. إجراء دراسات أخرى مشابهة في مقررات دراسية أخرى وفي مراحل تعليمية مختلفة.

أولاً: المراجع العربية:

1. أمزيان، محمد (2004). الذكاءات المتعددة وحل المشكلات لدى عينة من الأطفال المغاربة بالتعليم الأولي. مجلة الطفولة العربية، العدد الثامن عشر (8-27)، الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة.
2. أوزي، أحمد (1999). "التعليم والتعلم بمقاربة الذكاءات المتعددة"، الرباط: الشركة المغربية للطباعة والنشر.
3. الباز، عبد العزيز إبراهيم (2006). "التفكير وأنماط الذكاء" مجلة المعلم، التطوير والذكاء .file:///C:/Documents and Settings/drhassan.Fc2320271
4. التكريتي، منى حساني (2013) أثر استعمال استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تنمية التفكير الناقد لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ واتجاهاتهم نحوها)رسالة دكتوراه، جامعة تكريت.
5. جابر، عبد الحميد (2003). الذكاءات المتعددة وتعميق الفهم. القاهرة: دار الفكر العربي.
6. حسين، محمد عبد الهادي (2005). مدخل على نظرية الذكاءات المتعددة، غزة، دار الكتاب الجامعي، 10.
7. حسين، محمد عبد الهادي (2006). نظرية الذكاءات المتعددة ونموذج تنمية الموهبة، القاهرة، دار الأفق للنشر والتوزيع.
8. الخالدي، حمد بن خالد (2005). "استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تدريس العلوم لدى معلم العلوم بالمملكة العربية السعودية" مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس (العدد 108) الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية- جامعة عين شمس، القاهرة، صص 141-194 .
9. خطايبه، عبد الله محمد؛ والبدور، عدنان (2006). "أثر استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تدريس العلوم في اكتساب طلبة الصف السابع الأساسي لعمليات العلم" مجلة رسالة الخليج العربي (العدد 99)، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، صص 13-66
10. الديب، ماجد حمد (2011)فعالية برنامج مقترح في الذكاءات المتعددة على تنمية التحصيل والتفكير الرياضي وبقاء أثر التعلم لدى طلاب المرحلة الأساسية بمحافظة غزة،مجلة جامعة الأقصى، سلسلة العلوم الإنسانية، مج(15)، ع(1)، 30-63.
11. الزاكي، عبد القادر (2000). "التدريس المتمركز حول المتعلم والمتعلمة- مبادئ وتطبيقات"، الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، (USAID)مشروع (MEG) :Resources www.tarbiya.ma/ بالمرغرب الفتيات تربية /tabid/
12. الشريف، صلاح الدين حسين. ومحمد، إمام مصطفى سيد، ومصطفى. على أحمد سيد (١٤٢٤هـ). الاتجاهات الحديثة في قياس الذكاء والذاكرة البشرية، الرياض، دار الزهراء ١٧ -
13. صلاح، نيفين عبد الله (2004). "اختبر ذكاء طفلك
14. عشريه، إخلص حسن (2010) أثر برنامج التعلم الذاتي المقترح على تنمية الذكاءات المتعددة لأطفال ما قبل المدرسة: حالة مؤسسة الخرطوم للتعليم الخاص وتتبع البرنامج، الأعمال الكاملة للمؤتمر الإقليمي الثاني لعلم النفس، ديسمبر، 1-17.
15. عصر، رضا مسعد السعيد (2003). "حجم الأثر: أساليب إحصائية لقياس الأهمية العملية لنتائج البحوث التربوية" المؤتمر العلمي الخامس عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس: مناهج التعليم والإعداد للحياة المعاصرة، المجلد الثاني، القاهرة: 22-21 يوليو 2003م، صص 645-673.
16. العصلاني، رنا بنت محمد (2010) فاعلية إستراتيجية علاجية " في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة" لتنمية التحصيل الهندسي والاتجاه نحو الهندسة لدى بطيئات التعلم في الصف الثاني المتوسط بمحافظة جدة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك عبد العزيز.
17. عفانه، عزو والخزندار، نائلة (2003). استراتيجيات التعلم للذكاءات المتعددة وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى الطلبة المعلمين تخصص رياضيات بغزة.
18. كوجك، كوثر (١٩٩٧م). اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس، القاهرة، عالم الكتب.
19. نوفل، محمد بكر (2007). الذكاء المتعدد في غرفة الصف النظرية والتطبيق. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

20. اليحيى، فوزي بن سعود (2015) برنامج تعليمي قائم على استراتيجيات التعلم النشط لتدريس منهج الفقه وفاعليته في تنمية مهارات الذكاءات المتعددة لدى طلاب المرحلة الثانوية نظام المقررات، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
21. يحيى، سعيد حامد، والشربيني، أحلام الباز (2004). فعالية برنامج قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية المفاهيم العلمية وعمليات العلم والاتجاهات نحو العلوم لدى التلاميذ الصم، المؤتمر العلمي الثامن - الأبعاد الغائبة في مناهج العلوم بالوطن العربي-مصر، مج(1)، الإسماعيلية: الجمعية المصرية للتربية العلمية، 159 - 199.

المراجع الأجنبية ثانياً

1. Adams . , D . & Hamm , M . (1998) Collaborative Inquiry in Science , Mat . and Technology . Portsmouth H, Heinemann . U . S . A .
2. Armstrong, Thomas. (1994). " multiple Intelligences in the classroom. Virginia, Association for Supervision and Curriculum Development (ASCD) .
3. Bendra ,Janet(٢٠٠٢)." Improving Student Motivation And Achievement In Mathematics Through Teaching To The Multiple Intelligences" , Teaching Children Mathematics٧٧.n.٤ .p ٢٦٠
4. Bowen, J.; Huwkins, M. & King, c. (1997). Square Pegs: Building success in school life through MI, Educational Resources Information Center, ED 422064.
5. Fasko, Daniel (1992). Individual differences and Multiple Intelligences. Annual Meeting of the Mid-south educational Research Association, November, pp11-13.
6. Gardner, Howard (1983) Frames of Mind: The Theory of Multiple Intelligences, New York : basic Books .
7. Gardner, Howard (1991). Intelligence Reframed, Multiple Intelligences for the 21 st Century, New York: Basic books.
8. Hodson , D (1998) . Teaching and Learning Science . Towards a Personalized approach . philander , PA : Open : University Press .
9. Hoerr, Thomas (2002) " More About Multiple Intelligence Academic Search premise , 16 (4) .
10. Pociazk , A. and Settles , J , (2007) Increasing Student Achievement through Brain-Based Strategies , Unpublished PhD Dissertation .Saint Xavier University Chicago, USA.
11. Walter, & Gardner , H . (1984) the Development and Education At Intelligences, ERIC document Reproduction service . No . 254545 .
12. Willis, jody Kenny ,Johnson ,Asotren (2001)"Using Multiple Intelligences to Master Multiplication" ,Teaching Children Mathematics" V7.n.4 .p 260